

# سيف الدولة: احذروا ثورة سكان "مصر العشة"



الثلاثاء 17 مايو 2016 07:05 م

قال محمد عصمت سيف الدولة، السياسي والباحث المتخصص في الشأن القومي والعربي، تعليقًا على وصف الانقلابي نجيب ساويرس لسكان العشوائيات، بالبلطجية: إن القصة ليست في ساويرس؛ القصة هي أنه أصبح لدينا اليوم، مصريين مصر العشة ومصر القصر كما قال الشاعر أحمد فؤاد نجم

وأوضح "سيف الدولة" -في تصريح صحفي: أن مصر القصر هي كبار رجال الأعمال وكبار رجال الدولة وكل المليارديرات والمليونييرات في مصر الذين يستأثرون بثروات البلاد ويسكنون في منتجعات سكنية داخل جدران عازلة ومحمية يطلقون عليها الكومباوند، أما مصر العشة فهي ملايين الفقراء الذي يسكنون في العشوائيات والأحياء الفقيرة

وأضاف لقد وثق تقرير التنمية البشرية الصادر عام 2007 عن الأمم المتحدة هذه المأساة بالأرقام، أن نحو 150 إلى 160 ألف شخص يملكون 40% من ثروة مصر، وأن 15 مليون آخرين يملكون 40% أخرى، بينما يتقاسم باقي المصريين 20% فقط من ثروة بلدهم

وأكد "سيف الدولة" أن هذه هي الحقيقة المرة التي كانت أحد أسباب قيام ثورة يناير، والتي ستكون سببًا في تفجر ثورة جديدة، يخشى كثيرون أن تكون هذه المرة ثورة جياع

وتابع: من الواضح أن المهندس ساويرس وطبقته، لم تعد تكتفي بالتهب والاستئثار بثروات مصر، ولا بالسيطرة على الحياة السياسية والإعلامية بجانب سيطرتهم على الحياة الاقتصادية، وإنما لم تعد تحتل أيضًا منظر هؤلاء الفقراء من عوام الناس، فهم يشوهون الصورة الجميلة للحياة والأماكن والشخصيات التي يعيشون فيها، أنهم يشوهون "الفيو" أمامهم، ولذا قد آن الأوان لنقلهم إلى مناطق أخرى بعيدة عن أماكن تواجد وعمل وسكن ملوك مصر وملاكها

شن نجيب ساويرس، رجل الأعمال الموالي للانقلاب هجوعًا حادًا على سكان العشوائيات في القاهرة، واصفًا إياهم بأنهم "مجموعة من البلطجية وتجار المخدرات ومحترفي السرقات".

وقال "ساويرس"، في مداخلة هاتفية مع برنامج "العاشرة مساءً" المذاع على قناة "دريم"، إنه لا يليق بالقاهرة وجود سكان العشوائيات، بجانب العمارات الفارحة، مؤكدًا أن هذه البلد لن تنظف إلا عندما يصدر قانون بإزالة العشوائيات

وأضاف "إنت مش بتعامل مع ناس ينفع تاخذ وتدي معاها في الكلام، ولازم قانون ينظم الوضع، لا يليق بالقاهرة العاصمة يكون عمارات فارحة في الوش وورا كله زبالة، ولما تقوم حريقة في العشوائيات العربيات مش بتعرف تدخل، الطرق ضيقة والمنظومة دي مش هتنحل إلا بقانون جذري".